

الخصائص السيكومترية لمقياس إيمان التيك توك لدي المراهقين

أ.م.د/ محمود رامز يوسف	د/ نورا محمد عرفه	أ/ حنان سمير سليمان كيرلس
استاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد	مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي	باحث ماجستير بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية- جامعة عين شمس	كلية التربية- جامعة عين شمس	كلية التربية- جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس إيمان التيك توك لدي عينة من المراهقين حيث تم تطبيق المقياس علي عينة الدراسة التي تكونت من (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية منهم (١٥٠) ذكور، و(١٠٠) إناث في الفصل الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ، واختيرو بطريقتة عشوائية وتم استخدام المنهج الوصفي للإجابة علي أسئلة الدراسة وتم معالجة البيانات من خلال الأساليب الإحصائية الصدق العملي، ، معامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وخلصت النتائج إلي تمتع مقياس إيمان التيك توك لدي المراهقين بالصدق والثبات ويمكن استخدامه علمياً في البيئة المصرية.

الكلمات المفتاحية

إيمان التيك توك- المراهقين

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات هائلة في الثورة المعرفية والتكنولوجية وزادت أهمية استخدام الشبكة العنكبوتية بعد أن تطورت وازدهرت مواقع التواصل الإجتماعي بكافة أنواعها . كما رصد الباحثين في مجال العلوم الإنسانية أثار سلبية لمثل هذه المواقع، حيث خلق جيل جديد من المدمنين علي استخدامها في جميع بلدان العالم . وبرغم الفوائد العديدة لمواقع التواصل الإجتماعي إلا أنها تمثل خطراً إذا ما تم استخدامها بإفراط علي الشباب عامة والمراهقين بصفة خاصة.

ويعد تطبيق التيك توك أحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي للفيديوهات القصيره الذي استطاع أن يحوز علي اهتمامات الأفراد والمراهقين خاصة في وقت قصير مقارنة بالتطبيقات الأخرى، فقد تم تحميل التطبيق لأكثر من ٦٦٠ مليون تحميل حول العالم وفقاً لتحليل بيانات sensor tower الذي يوفر بيانات حول تطبيقات الهواتف الذكية فإن تطبيق التيك توك احتل المرتبة الاولي في متجر التطبيقات من حيث التنزيلات في جميع أنحاء العالم خلال الربع الأخير ويعد ذلك التطبيق من التطبيقات سريعة النمو في مصر علي الرغم من كونه حديث النشاه فوفقاً للأحصائيات العالمية تبين أنه جاء في المرتبة العاشره في مصر من حيث أكثر التطبيقات استخداماً وفقاً للتقارير العالمية . وفي المرتبة السادسة علي مستوي العالم حتي يناير ٢٠٢٠ . (شيماء عزالدين، ٢٠٢٠، ٢٦٧؛ ولاء محمد، ٢٠٢١، ٣٤٢).

وعلي الرغم من أن تطبيق التيك توك يعد من تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الحديثه نسبياً إلا إنه حظي بشعبية متزايدة خلال السنوات الماضية، بسبب سهولة الاستخدام، والخصائص والمميزات الإضافية التي يمنحها للمستخدم؛ حيث منحه حقوقاً واسعاً في بناء وتعديل الفيديوهات ونشر محتوى إبداعى، حتي أصبح الأمر بمثابة موضة في الحياة (محمد فتحي، ٢٠٢٠، ١٦١٥-١٦١٦).

واستطاع تطبيق تيك توك أن يحوز علي اهتمام المراهقين، وذلك من خلال استخدامه لمضامين فيديوهات متعدده وبساطة التأثيرات المتاحة في عمل الفيديو في بضع دقائق، بالرغم من احتوائه علي العديد من الفيديوهات غير المرغوبة مما يهدد سلامة المجتمع وقيمه ويدعو لنشر سلوكيات غير سويه داخل مجتمعنا المصري. والملاحظ انخفاض أعمار الشباب المرتكبين

الخصائص السيكومترية لقياس إدمان التيك توك

لهذه الانحرافات والميل للعنف والمبالغة في إدراك وتأثير هذه الفيديوهات (ولاء محمد، ٢٠١٢، ٣٥١).

ومع شهره وانتشار تطبيق تيك توك بين المراهقين وتحمله علي الهواتف المحمولة بات التطبيق يفرض تأثيراً معقداً علي القيم الاجتماعية والثقافية، فالقيم الاجتماعية مثل احترام الآخر والمسؤولية الاجتماعية انخفضت وذلك نتيجة كثافة التعرض لتطبيق التيك توك Shensa (et al., ٢٠١٨، ٥٤١).

وقد غيرت شبكات التواصل الاجتماعي نظرة المستخدم الي العالم المحيط به وإلي نفسه؛ حيث يظن أنه جزء صغير من شئ واسع له عدد ضخم من الأصدقاء ولكن يشعر بغريه، ويشعر أنه وحيد يعيش في عزلة إجتماعية منفصل عن المجتمع وثقافته ومعايره مما يترتب عليه عدم التوافق مع المجتمع؛ حيث اصبحت مواقع التواصل جزء من حياة الفرد لا يمكن الاستغناء عنها حتي وصل عند البعض لدرجة الإدمان علي الرغم من محاولة البعض الابتعاد ولكن دون جدوي مما يؤدي إلي إنعزال الفرد عن أسرته وجماعته والبعد عن المشاركة الفاعلة مع أسرته ومجتمعه (حنان عزوز، ٢٠١٤، ٢٤؛ محمود رامز، ٢٠١٥، ٢).

ويعد إدمان مواقع التواصل الاجتماعي من أهم أسباب انتشار العنف بين المراهقين ، فمواقع التواصل الاجتماعي تروج لثقافة العنف من خلال نشر الفيديوهات القصيرة التي تبث العنف لدي المراهقين. ولأن المراهقين هم الأكثر استخداماً لمثل هذه المواقع وبشكل خاص تيك توك الذي أصبح ينشر فيديوهات ذات محتوى ملئ بالانحراف الأخلاقي والعنف وهو حالياً يعرف باسم العنف الالكتروني، ولأن المدرسة هي المؤسسة التي يعول عليها بناء شخصيات الطلبة في كل الجوانب لذا فإنه من المهم الإهتمام بمشكلة العنف الذي تمتد أضراره إلي هدم مستقبل الطالب، وتأخير مهمة تحقيق الأهداف التربوية وفشل المدرسة في عملها، أي أن وجود مشكلة العنف يعيق تطور الفرد والمجتمع (هدي كامل، ٢٠١٨، ١٣٧).

والكثير من الشباب عامة والمراهقين خاصة يصاب بما يمكن ان يطلق عليه إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يقوده الي الانفصال عن واقعة الإجماعي والثقافي والتربوي الذي يجب أن يشارك فيه بكفاءة. فالمرهقون الذين يستخدمون هذه المواقع الاجتماعية من الممكن أن يضحوا بالدراسة أو العمل وتبرز المشكلة الأكبر عندما ينعزل أو ينقطع عن أسرته ويجد صعوبة في التكيف الإجماعي (يمينه زندي، ٢٠١٧، ١٥٠).

مما سبق تبين الحاجة إلى توافر أداة لقياس إدمان التيك توك وخاصة لدى المراهقين فهناك ضرورة ملحة لمحاولة تقنين استخدام تطبيق التيك توك ومعرفة الآثار الناتجة عن هذا الإدمان والتي تؤثر علي حياة المراهقين وسلوكياتهم داخل المجتمع.

مشكلة الدراسة:

علي الرغم من الأهمية الكبرى لمواقع التواصل الاجتماعي في الحياة إلا ان إدمان هذه المواقع وتزايد الإقبال عليها ومتابعة المراهقين لها عبر الهواتف الذكية والإفراط في استخدامها قد يؤدي إلي عواقب وخيمة، ويعد تطبيق التيك توك ملجأ لكثير من المراهقين لشغل وقت فراغهم، كما يعد التطبيق من أفضل تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي لدي كثير من مستخدميه والذي استطاع عبر استخدامه لفيدويوهات متعددة تحتوي علي العديد من السلوكيات غير المرغوب فيها تهدد سلامة وقيم المجتمع، وتدعو لنشر الفواحش والعدوان والعزلة الاجتماعية للمراهقين وينفصلون عن واقعهم.

ويعد تطبيق التيك توك من التطبيقات المسيطره علي عقول المراهقين؛ حيث يحتوي التطبيق علي (٢٠٠) مليون عملية تحميل في الولايات المتحدة وأكثر من (١١) مليار عملية تنزيل في جميع أنحاء العالم، ويتجاوز المستخدمون النشطون يومياً لتطبيق التيك توك (٦٠٠) مليون، وأكثر من (٥٠%) من المستخدمين للتطبيق من المراهقين، وجاء القلق الاجتماعي بشأن الانفجار السريع لتطبيق تيك توك وفقاً لتقرير Aurora؛ حيث يقضي المستخدم العادي (٩٠) دقيقة يومياً في استخدام التطبيق، ويستمر الوقت الذي يقضيه الافراد في استخدام تيك توك في الازدياد؛ حيث يقضي الافراد الكثير من الوقت علي تيك توك ويهملون عملهم الفعلي وعلاقاتهم الفعلية (Yiyun, ٢٠٢٢, ٤٣).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت دراسة تطبيق تيك توك مثل دراسة Wang et al. (٢٠٢٠)، ودراسة Liqian (٢٠٢٠) ودراسة مروحي ياسين (٢٠٢٢)، ودراسة نهي عادل (٢٠٢٢)، واتسمت كلها بالحدائثة نظراً لحدائثة التطبيق ولم تعطي البحوث العربية الخاصة بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك اهتمام بتأثير إدمان التيك توك علي المراهقين ومع تزايد الجدل بشأن الآثار السلبية لإستمرار عرض تيك توك للمحتوي غير المرغوب فيه وتأثيره علي المراهقين تبلورت مشكلة الدراسة لدي الباحثة هل يمكن إعداد مقياس إدمان التيك توك لدي المراهقين يتمتع بخصائص سيكومترية من صدق وثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

وتأسيساً على ما سبق ذكره فإن هناك ضرورة بحثية لإجراء هذه الدراسة وعلي ذلك فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في الإجابة على السؤال الرئيس التالي.
هل يمكن إعداد مقياس إدمان التيك توك لدي المراهقين يتمتع بخصائص سيكومترية من صدق وثبات؟

أهداف الدراسة:

- 1- تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس إدمان التيك توك لدى عينة من المراهقين يتمتع بالخصائص السيكومترية من الصدق والثبات بدرجة مقبولة.
- 2- تمكن الباحثين والاحصائيين من إمكانية تطبيق المقياس في البحوث والدراسات النفسية والتربوية المستقبلية التي تتناول فئة المراهقين لتقديم الخدمات والبرامج الإرشادية لهم.

أهمية الدراسة:

- أولاً- الأهمية النظرية:
- تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في.
- 1- تتبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى تقديم نموذج لتفسير الآثار الناجمة عن إدمان تطبيق التيك توك وكيفية الحد منها.
 - 2- تتناول الدراسة الحالية تأثير إدمان مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك وتتناول شريحه هامة وهما المراهقين لذا يجب تسليط الضوء على تأثير إدمان هذه المواقع على منظومة القيم التي تؤثر في بناء المجتمع وتماسكه لذا يجب أن تكون هذه الدراسة بمثابة إثراء للدراسات الاخرى الاجتماعية والتربوية.
- ثانياً- الأهمية التطبيقية.
- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في.
- 1- إعداد مقياس نفسي يقيس إدمان تيك توك والتي تتميز بالصدق والثبات ويتم استخدامها في دراسات أخرى.
 - 2- تعزيز الوعي بالآثار الاجتماعية الضارة من إدمان موقع التواصل الاجتماعي التيك توك لدي المراهقين.

مصطلحات الدراسة:

- ١- إدمان موقع التواصل الاجتماعي تيك توك (Social Media Tik Tok Addicion). ويعرف الإدمان بأنه هو مرض مثل الإدمان المعروف ومصنف وسط أنواع الإدمان الأخرى، وإدمان الانترنت من الإدمان السلوكي والذي يتعرض فيه الشخص للإنترنت لمدة تبدأ من (١٥:١٨) ساعة يومياً (السيد نجم، ٢٠١٢، ١١٧).
- ويعرف أيضاً بأنه سلوك قهري يرتبط بالإستخدام المفرط في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي يفضي إلي إستبدال العلاقات الحقيقية الواقعية إلي علاقات سطحية مما ينعكس بالسلب علي تقدير الذات والثقة في بناء العلاقات الإجتماعية بين الأفراد ودرجة القيم المكتسبة من الأفراد (هيثم جوده، ٢٠١٦، ٢٤١).
- وتعرفة الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) علي إنه اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الإشباع من إستخدام الإنترنت والمصاب بهذا الإضطراب يعاني من أعراض عديدة، ويعرف أيضاً بأنه استغراق المراهق لعدة ساعات طويلة في اليوم في التعامل مع مواقع التواصل الإجتماعي مع إهمال الواجبات وعدم الشعور بهدر الوقت أمام هذه المواقع الاجتماعية (في الشيماء محمود، ٢٠٢١، ١٣٨-١٤١).
- ويعرف إدمان التيك توك بأنه الاستخدام الزائد لتطبيق "التيك توك" وعدم الإستغناء عنه، كما يشير إدمان الشباب للتطبيق ايضاً إلي إعتيادهم إستخدامه رغم مضاره العديدة عليهم، فالإدمان يعد حالة نفسيه فسيولوجية فيه عدم الأستغناء عن الاستخدام رغم مضارها، حتي يصبح جهاز الشخص العصبي يتحمل أثارها ويطلب المزيد (نهي عادل، ٢٠٢٢، ١٣٩٧).
- وتعرف الباحثة إدمان مواقع التواصل الإجتماعي (التيك توك) في الدراسة الحالية بأنه الرغبة الملحة في إستخدام تطبيق التيك توك والذي يستدل عليه من خلال عدد ساعات استخدام التطبيق مع عدم الشعور بمرور الوقت وعدم القدرة علي التوقف عن الأستخدام مما يؤثر سلبياً علي المهام والواجبات الإجتماعية الأخرى التي يقوم بها الفرد.
- أما التعريف الاجرائي فهو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي المقياس المستخدم في الدراسة (إعداد الباحثة)

الخصائص السيكومترية لقياس إدمان التيك توك

٢- المراهقة (Adolescence).

المراهقة لغويًا تعني لفظ يرجع إلي الفعل العربي، رَاهَقَ، الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الأختلاف، ورهقت الشيء رهقاً قريباً منه والمعني هنا يشير إلي الأقتراب من النضج والرشد. (خالد بن سالم، ٢٠٠٣، ٨).

عرفتها فيوليت فؤاد (١٩٣، ٢٠٠٤) أن المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد وتمثل فترة حرجة في حياة كل فرد ويتراوح مدي فترة المراهقة بين مرحلة الطول والقصر حسب نوعية الأسرة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي. وعرفها روبرت & هنري (٢٠٠٤، ٥٧٥) أنها فترة أو مرحلة من النمو التي تفصل الطفولة عن البلوغ.

ويعرفها سلطان طلال (٢٠٢٠، ٣٢٤) المراهقة هي الفئة العمرية التي تتراوح بين (١٢-١٨ سنة).

وتعرفها الباحثة في الدراسة الحالية، بأنها هي فترة انتقالية في حياة الفرد من مرحلة الطفولة إلي مرحلة اشباب يصاحبها تغيرات جسمية ونفسية واجتماعية.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة (Hsu,&Lin ٢٠١٨) الي التعرف علي تاثير تعرض الشباب لتطبيق التيك توك علي القيم الاجتماعية المُدرَكة لديهم في ضوء تحليل الاستجابات التاثيرية نحوالتطبيق ،وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٥) من الشباب جميعهم أقل من (٢٥) عام بواقع (٥٦%) ذكور، و(٤٤%) إناث، وقد تم اختيارهم عمدياً علي اساس استخدام تطبيق التيك توك. وتم استخدام الادوات التالية في الدراسة استبانة المعلومات الديموغرافية، استبانة الكترونية حول تاثير التيك توك علي القيم الإجتماعية للشباب إعداد الباحثين، واسفرت النتائج عن حجم تاثير مرتفع لتطبيق التيك توك علي القيم الإجتماعية للشباب، وظهور مستويات مرتفعة من التوجهات الإيجابية للشباب افراد العينة نحو تطبيق التيك توك. واسفرت الدراسة الي ان الإستجابات التأثيرية من جانب الشباب نحو التطبيق (الرضا بالمحتوي والموافق الإيجابية) تمثل عوامل مرتبطة بتأثير التيك توك علي القيم الإجتماعية المُدرَكة بين الشباب.

وايضاً هدفت دراسة (Zhang,Wu,&Lu ٢٠١٩) الي استكشاف تعرض وإدمان الشباب لتطبيق الفيديوهات القصيرة تيك توك وتأثيره علي القيم الإجتماعية لديهم،وتكونت عينة الدراسة

من (٣٨٨) شاب متوسط أعمارهم ما بين (١٨-٣٥) عام وتم اختيارهم بطريقة عمديه من بين مستخدمي تطبيق التيك توك لأكثر من ثلاث ساعات يومياً عبر استطلاع إلكتروني للرأي. واستخدمت الدراسة الأدوات التالية في جمع البيانات، استطلاع الرأي الإلكتروني ، مقياس تأثير التيك توك علي القيم الإجتماعية للشباب إعداد الباحثين، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين القيم الإجتماعية للشباب ومستويات التعلق الشخصي والإجتماعي باستخدام تطبيق التيك توك.

تهدف دراسة خديجة خادم الله & روميضاء نهاري (٢٠٢٠) الي معرفة أثر استخدام طلاب الثانوية لتطبيق التيك توك ،وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالب بواقع (٣١) إناث، و(٢٤) ذكور ممن تتراوح أعمارهم من (١٤-١٨) سنة، من مدرسة عبد العزيز الشريف بولاية الوادي، واستخدمت الدراسة مقياس لمعرفة أثر تطبيق التيك توك علي المراهقين ، وأسفرت النتائج عن أن الطلاب الأكثر استخداماً لتطبيق التيك توك (٣٠,٩%) بواقع تكرار (١٧)مفرده، والطلاب الذين يستخدمون التطبيق احياناً (٤٧,٣%) بواقع تكرار (٢٦) طالب، والطلاب الأقل استخداماً لتطبيق (٢١,٨) بواقع تكرار (١٢) طالب.وكذلك اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في استخدام تطبيق التيك توك.

هدفت دراسة (Wang ,et al.,٢٠٢٠) الي فحص مظاهر تأثير استخدام تطبيق التيك توك علي القيم الإجتماعية للشباب في ضوء نظرية قيم الإستهلاك، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢) من مستخدمي تطبيق التيك توك علي الهواتف الذكية في تايوان ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ،متوسط أعمارهم ما بين (٢٢-٢٧) عام ،واستخدمت الدراسة مقياس معرفة تأثير استخدام تطبيق التيك توك علي القيم الإجتماعية (إعداد المؤلفون)، وأسفرت نتائج الدراسة عن الإهداف السلوكية لإستخدام تطبيق التيك توك لها تأثير واضح علي القيم الإجتماعية للشباب مستخدمي التطبيق ،واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين استخدام تطبيق التيك توك و القيم الإجتماعية لدي الشباب.

وتهدف دراسة (Ma,c.m.٢٠٢٠) الي معرفة العلاقة بين استخدام تطبيق التيك توك والقيم الإجتماعية للشباب مع التعرف علي المؤشرات الإجتماعية الإقتصاديةالمساهمة في ذلك التأثير، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (١٨٠٠) من الشباب متوسط العمر ما بين (٢٢-٢٧) عام من بينهم (٦٥%) إناث، و(٣٥%) ذكور، وتم تطبيق استطلاع إلكتروني للرأي

الخصائص السيكومترية لقياس إدمان التيك توك

حول تأثير تطبيق التيك توك علي القيم الإجتماعية للشباب في ضوء مؤشرات السن والنوع والبيئة وساعات استخدام التطبيق، وتمثلت الادوات المستخدمة في جمع البيانات من تحليل الوثائق الرسمية حول إقبال الشباب علي تطبيق التيك توك، استمارة إستطلاع الراي إعداد الباحثين، اظهرت النتائج أن الإناث اكثر استخداماً وتأثيراً بالنسبة للقيم الإجتماعية . ومن حيث البيئة كان الشباب في المدن اكثر استخداماً للتطبيق وتأثراً بالنسبة للقيم الإجتماعية بالمقارنة للشباب في الريف ، والسن حيث اظهرت النتائج ان الشباب الاصغر سناً أكثر استخداماً وتأثراً بالنسبة للقيم الإجتماعية بالمقارنة من الاكبر سناً.

واجري (Liqian,H,2020) دراسة هدفت الدراسة الي التعرف علي مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك للفيديوهات القصيرة وتأثيره علي القيم الإجتماعية للشباب، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (2000) من الشباب متوسط العمر بين (21 - 30) عام من مقاطعة هايديان بمدينة بكين الصينية، تم اختيارهم عبر إستطلاع إلكتروني للرأي. وتم إختيار عينه عشوائية من الفيديوهات لتحليل مضمون القيم الإجتماعية بها مع توزيع الاستبيان إلكترونيا علي المشاركين للتعرف علي حجم تأثير تطبيق التيك توك علي القيم الإجتماعية، وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات الآتية. استمارة تحليل المحتوي، مقياس حول تأثير التيك توك علي القيم الإجتماعية إعداد الباحثين، وتم التوصل من خلال التحليلات الي النتائج التالية : ظهور مفاهيم إيجابية للشباب نحو استخدام تطبيق التيك توك. حيث كانت نسبة (72%) منهم من المشاركين بنشاط في نشر المحتوى عبر التطبيق، بينما كانت النسبة الباقية من المتابعين فقط لفيديوهات التطبيق. واطهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك والقيم الإجتماعية لديهم.

هدفت دراسة (Irfan,et.al 2020) إلي معرفة تأثير إدمان تطبيق التيك توك والإضطرابات الناتجة عنه علي الشباب، تكونت عينة الدراسة من (190) طالب جامعي باكستاني ، وأستخدمت الدراسة مقياس لمعرفة مدي تأثير اضطراب إدمان التيك توك علي الشباب، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية داله موجبة بين إدمان تطبيق التيك توك وبين إنتشار الإضطرابات بين الشباب البكستاني مثل، الإبتدال ، والعري ، وعقدة النقص، وسمات الشخصية.

وهدفت دراسة مها محمد (٢٠٢١) الي التعرف علي تأثير تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية علي إدراكهم للقيم الإجتماعية في المجتمع واعتمدت الدراسة علي منهج المسح وتكونت عينه الدراسة من (٤٠٠) طالب من طلاب الجامعات المصرية بواقع (٢٠٠) ذكور، و (٢٠٠) إناث، واعتمدت الدراسة علي استمارة الاستقصاء إعداد الباحثة وتمثلت النتائج فيما يلي: جاءت اهم اسباب تعرض الشباب لفيدويوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية في الترتيب الاول من هذه الأسباب للتسلي والترفيه . ثم التعرف علي سلبيات الواقع الذي نعيش فيه يليها الجرأة في طرح الموضوعات يليها الكشف عن الانحرافات في المجتمع. لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث ممن يتابعون فيديوهات التيك توك وتأثيرها علي القيم الإجتماعية لديهم حيث بلغت قيمة ت (١٠,٠٧) وهي غير دالة احصائياً ، ويوجد فرق دال احصائياً بين متوسطات درجات الكليات النظرية ومتوسط درجات الكليات العملية ممن يتابعون فيديوهات التيك توك لصالح الكليات النظرية وتأثيرها علي القيم الإجتماعية لديهم حيث بلغت قيمة ت (١,٩٠٥) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

هدفت دراسة نهلة حلمي (٢٠٢١) الي التعرف علي مدي ارتباط الطالب بالتكنولوجيا الحديثة والتعرف علي معدل ساعات تواصل الطالب مع هذه التقنية ، ومدي مراقبة أولياء الأمور لاستخدام أبنائهم لتطبيق التيك توك والتعرف علي طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطالب نتيجة استخدامه لتطبيق التيك توك وايضاً التعرف علي مدي إدمان الطالب لتطبيق التيك توك واعتياده علي استخدام هذا التطبيق. وتعد الدراسة ضمن الدراسات الوصفية باعتبارها تسعى إلي الكشف عن مدي استخدام الطلاب لمواقع التواصل الإجتماعي، واستخدام تطبيق التيك توك ، وتمثلت عينه الدراسة في أولياء أمور مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيق التيك توك من الطلاب في الفئة العمرية من (٤-٥ سنة)، وتمثلت عينه الدراسة في اختيار (٢٠٠) من أولياء الأمور الطلاب مستخدمي تطبيق التيك توك في مصر، وقامت الباحثة بإعداد استبانة للتحقق من صحة الفروض وأشتملت الاستبانة علي (٤) محاور وهي المحور الأول البيانات الشخصية ويضم (٣) اسئلة، والمحور الثاني تكنولوجيا الاتصال الحديثة Tik Tok ويضم (٦) اسئلة، المحور الثالث تكنولوجيا الاتصال الحديثة عامل إيجابي في التنشئة الاجتماعية ويضم (٦) اسئلة، والمحور الرابع السلوكيات التي يكتسبها الطفل من تطبيق

الخصائص السيكومترية لقياس إدمان التيك توك

Tik Tok ويضم (٧) اسئلة، وتوصلت الدراسة الي أن نسبه (٦٦%) من الطلاب مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة بصفه دائمة اغليبتهم يقضون من ٤ الي ٦ ساعات يوميا في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبه (٥٩%) وذلك حسب الوقت المتاح بنسبه (٦٢%) كما أسفرت النتائج ان أغلبية أفراد العينة يوافقون ان تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي الي تبني الطالب لقيم جديده مغايره للعادات والقيم الإجتماعية بنسبه (٦٨%) واظهرت الدراسة نتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين إدمان موقع التواصل الإجتماعي التيك توك وبين تبني الطلاب لقيم إجتماعية جديدة مغايرة للعادات والقيم لدي المجتمع.

وهدفت دراسة إبراهيم محمد (٢٠٢١) الي التعرف علي التأثير الإجتماعي لمستخدمي تطبيق التيك توك من الشباب السعودي وأسباب إدمانه ومخاطره وأثره، وعلاقة ذلك برأس المال الإجتماعي بأنواعه، واعتمدت الدراسة علي نظرية رأس المال الإجتماعي ، في تقديم تفسير الدور الذي يؤديه تطبيق التيك توك في تعزيز العلاقات والثقة والتعاون بين الشباب السعودي، واستعان الباحث بادوات جمع البيانات؛ حيث قام الباحث بتصميم استبانة إلكترونية حرص من خلالها علي تحقيق اهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٥) من الشباب السعودي، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في كثافة استخدام تطبيق التيك توك تبعاً للنوع لصالح الإناث، وايضاً اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان الشباب السعودي لتطبيق التيك توك ومعدلات رأس المال الإجتماعي .

هدفت دراسة أمجد محمد (٢٠٢٢) تحديد المخاطر التي يتعرض لها الطالب من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي اليوتيوب والتيك توك من وجهة نظر أولياء الأمور ،تكونت عينة الدراسة من (٢٣٢) من أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة غرب غزة، واستعان الباحث بمقياس مخاطر الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي إعداد الباحث للكشف عن نتائج الدراسة، واثبتت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مستوي الاستخدام المفرط تعزي لمتغير النوع، بينما توجد علاقة ذات دلالة احصائية في مستوي الاستخدام المفرط للطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب والتيك توك تعزي لمتغير العمر لصالح من هم أعمارهم (١٠-١٢) سنه ، والمدة الزمنية لصالح من يقضون مدة زمنية تزيد عن ٦ ساعات.

هدفت دراسة أسماء لعموري (٢٠٢٢) الي التعرف علي دوافع استخدام الشباب الجزائري فئة المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي علي شبكة الانترنت (التيك توك) واشباعتهم عبر هذا التطبيق، وكذلك التعرف علي كثافة الاستخدام وتأثيره علي القيم الاجتماعية، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من المراهقين الجزائريين بواقع (٧٥) من الذكور، و(٧٥) من الإناث، متوسط اعمارهم ما بين (١٧.١٥) سنة، ومن الادوات المستخدمه في الكشف عن نتائج الدراسة استبيان للحصول علي المعلومات واره المبحوثين، وينقسم هذا الاستبيان الي ثلاثة محاور وهي، البيانات الشخصية، دوافع استخدام تطبيق التيك توك، هل يؤثر الاستخدام الدائم والغير مقنن لتطبيق التيك توك علي القيم الإجتماعية لدي فئة المراهقين إعداد الباحثة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع لصالح الإناث في نسبة مشاهدة تطبيق التيك توك بنسبة (٦٤,٢٥%) للإناث، و نسبة (٣٥,٧٥%) للذكور، وايضاً أسفرت النتائج عن وجود مؤشرات لإدمان استخدام تطبيق التيك توك حيث بلغت نسبة من يستخدمون التطبيق لأكثر من ثلاث ساعات يومياً (٢٦,٦٦%) من افراد العينة وهذا يؤكد حالات الإدمان علي التطبيق لدي المراهقين.

هدفت دراسة نهي عادل (٢٠٢٢) إلي معرفة ورصد مدي تحول إستخدام التيك توك إلي ما يمكن تسميته بالإستخدام المفرط مرحلة أولي، والهوس مرحلة ثانية، والإدمان مرحلة ثالثة، واعتمدت الدراسة علي عينه قوامها (٤٠٠) طالب من شباب الجامعات بواقع (٢٠٤) ذكور، و(١٩٦) إناث، وأستخدمت الدراسة مقياس إدمان تطبيق التيك توك من إعداد الباحثة ويتكون المقياس من (١٢) عبارة مقسمة علي (٣) أبعاد وهي الأستخدام المفرط، والتأثير السلبي، والمخاطر الصحية والاجتماعية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية داله إحصائياً بين حجم أستخدم المبحوثين لتطبيق التيك توك وإدمانهم للتطبيق وهذا يشير إلي أن الاستخدام المفرط للتطبيق يتسبب في إدمان التيك توك، وأيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمستوي إدمانهم لتطبيق التيك توك.

الخطوات الإجرائية لمقياس إدمان التيك توك لدي المراهقين:

١- مبررات إعداد مقياس إدمان التيك توك

قامت الباحثة بإعداد مقياس إدمان التيك توك لدي المراهقين بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت إدمان التيك توك، واستخلصت الباحثة أن هناك ندرة في الدراسات

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

العربية التي تناولت إدمان التيك توك لدى المراهقين، وضرورة تصميم مقياس الإدمان التيك توك تتناسب مع تلك الفئة من المراهقين.

٢- هدف المقياس

- يهدف المقياس إلى قياس إدمان التيك توك لدى المراهقين من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية.

٣- خطوات إعداد البرنامج المقياس

مر المقياس في إعداده بعدة مراحل:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأطر النظرية، والدراسات السابقة المتنوعة التي تناولت مقياس إدمان التيك توك وأبعاده، ومنها:

- مقياس إدمان الأنترنت إعداد بشري أسماعيل (٢٠٠٧) مكون من (٦٠) عبارة مقسمة علي (٦) أبعاد هي السيطرة او البروز، تغير المزاج، التحمل، الأعراض الإنسحابية، الصراع، الانتكاس.

- مقياس بيرجن لإدمان الفيس بوك تحديث وتطوير سيسلي شو وآخرون Cecille Schou et al (٢٠١٢) يتكون المقياس من (١٨) عبارة مقسمة علي (٦) ابعاد وهي البروز، تعديل المزاج، التسامح، الانسحاب، الصراع، الانتكاس.

- مقياس إدمان وسائل التواصل الاجتماعي إعداد تيتجان يونال وآخرون Tutgun Unal et al (٢٠١٥) يتكون المقياس من (٤١) عبارة و(٤) ابعاد هي اشغال، تعديل المزاج، الانتكاس، الصراع.

- مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي إعداد جينكيز شاهين Gengiz Shahez (٢٠١٨) يتكون المقياس من (٢٩) عبارة مقسمة علي (٤) ابعاد وهي التسامح الافتراضي، الاتصال الافتراضي، المشكلة الافتراضية، المعلومات الافتراضية.

- مقياس إدمان الأنترنت إعداد هالة أحمد محمد (٢٠١٨) يتكون من ٣٧ عبارة موزعة علي (٥) ابعاد وهي البروز(٦) عبارات، تغير المزاج(٦) عبارات، الأعراض الإنسحابية (٨) عبارات التحمل(٨) عبارات، الصراع(٩) عبارات.

مقياس إدمان تطبيق التيك توك من إعداد نهى عادل محمد هريدي (٢٠٢٢) ويتكون المقياس من (١٢) عبارة مقسمة علي (٣) أبعاد وهي الاستخدام المفرط، والتأثير السلبي، والمخاطر الصحية والاجتماعية.

وقد استفادت الباحثة من المقاييس السابقة التي تناولت إدمان التيك توك في تحديد الأبعاد المناسبة للمقياس في الدراسة الحالية.

وصف المقياس

تعرف الباحثة إدمان التيك توك في الدراسة الحالية بأنه الرغبة الملحة في استخدام تطبيق التيك توك والذي يستدل عليه من خلال استغراق المراهقين لعدد ساعات استخدام التطبيق مع عدم الشعور بمرور الوقت وعدم القدرة على التوقف عن الاستخدام مما يؤثر سلبيا علي المهام والواجبات الاجتماعية الأخرى التي يقومون بها.

يتضمن المقياس في صورته الأولية من (٢٦) عبارة تقيس إدمان التيك توك ، وتمت مراعاة أن تكون العبارات مصاغة بصيغة تتناسب مع خصائص أفراد العينة وأن تعبر كل عبارة عن البعد الذي تقيسه متضمناً خمس أبعاد كالتالي:

البُعد الأول: الرغبة الملحة

يقصد بها هيمنة التيك توك على تفكير الفرد والانشغال به، حيث الشعور بالاشتياق والرغبة في الاستخدام المفرط.

البُعد الثاني: تعديل المزاج

ويقصد بهذا البُعد الراحة النفسية التي يشعر بها الفرد نتيجة استخدام تطبيق التيك توك والآثار الإيجابية التي يكتسبها نتيجة ذلك الاستخدام ومنع حدوث التوتر والأكتئاب.

البعد الثالث: الاستغراق

ويقصد بهذا البُعد عدم شعور الفرد بمرور الوقت في استخدام تطبيق التيك توك حتي يصل الي الدرجة المُشبعه لرغباته والتي ينتج عنها الشعور بالسعادة والرضا.

البعد الرابع: الانتكاس

ويقصد بهذا البُعد شعور الفرد بالحزن والانزعاج نتيجة عدم استخدام التيك توك مع عدم قدرته علي البعد عن تطبيق التيك توك لبعض الوقت.

البعد الخامس: الصراع

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

ويقصد بهذا البُعد شعور الفرد بأنه مجبر علي استخدام التيك توك، وهذا الشعور يجعل الفرد في صراع بين الفرد وذاته وبين الفرد والمحيطين به يكون هذا الصراع في الاستمرار أو التوقف عن استخدام التيك توك وخاصاً عندما ينتج عن هذا الاستمرار مشكلات. والجدول الآتي يوضح توزيع العبارات الإيجابية والعبارات السلبية للمقياس على أبعاد المقياس حيث وزعت عبارات المقياس ال (٢٦) على خمس ابعاد

جدول (٢)

توزيع العبارات الإيجابية والعبارات السلبية للمقياس على أبعاد المقياس

البيد	أرقام العبارات السلبية	أرقام العبارات الإيجابية
الرغبة الملحة	١، ١١، ١٦، ٢١	٦
تعديل المزاج	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٦	٢٢
الاستغراق	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣	
الانتكاس	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤	
الصراع	٥، ١٥، ٢٠، ٢٥	١٠

طريقة تصحيح المقياس

تقع الإجابة على هذا المقياس في ثلاث مستويات (غالبًا ، أحياناً، نادراً) وتتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (ثلاث درجات ، ودرجة واحدة) ، بحيث يتم إعطاء ثلاث درجات ل (غالباً) و درجتان ل (أحياناً) ودرجة واحدة ل (نادراً) ، والعكس صحيح بالنسبة العبارات المعكوسة ، وتتراوح الدرجة على المقياس ما بين (٢٦-٧٨) وتشير ارتفاع الدرجة إلى زيادة إدمان التيك توك بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى عدم إدمان التيك توك لدى المراهقين من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية.

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

صدق المقياس : تم التحقق من صدق مقياس إدمان التيك توك باستخدام أدلة الصدق الأتية:

التحليل العاملي الاستكشافي

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتميزة فيها، وقد طبق المقياس علي (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية منهم (١٥٠) ذكر، و(١٠٠) أنثى ، تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٨) عامًا ، متوسط أعمارهم (١٤,٦٥) عامًا ، بانحراف معياري (١,٦٨٩) ، وقبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم التحقق من مدى كفاية العينة ، وذلك باستخدام اختبار كايزر- ماير- أولكن

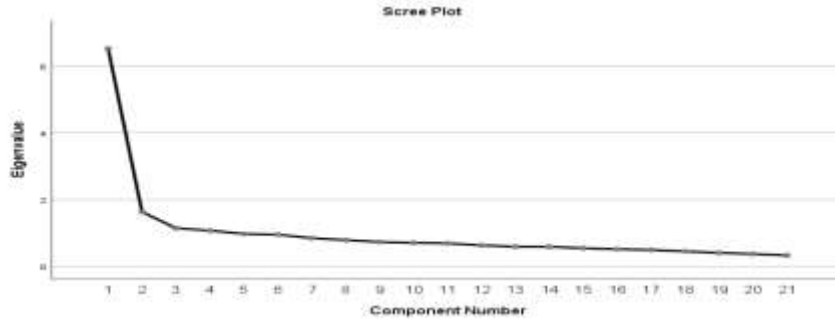
(KMO) Kaiser-Meyer-Olkin-Test ، وكانت قيمة معامل KMO (0,903) وهي قيمة مرتفعة، مما يعد مؤشراً على كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التحقق من صلاحية البيانات لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity الذي كانت نتيجته دالة عند مستوى (0,01)، وتم مراجعة قيم معاملات الارتباط بين العبارات وبعضها بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix للتأكد من أنها تزيد عن (0,3) ، وتم مراجعة قيم الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط Anti-image للتأكد من أن قيمة معاملات التحقق من كفاءة المعاينة للعبارات Measure of Sampling Adequacy لا تقل عن (0,7) ، وتم حساب محدد مصفوفة المعاملات الارتباطية والتأكد من أن قيمته لا تساوى صفراً، وبعد التحقق من صحة البيانات تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس (26 عبارة) بطريقة المكونات الأساسية (PC) Principal Components لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax وأُعتد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح ، واستبعدت العبارات ذات التشعبات الأقل من (0,3) ، وهي عبارات رقم (2,6,10,21,22) ، وقد أسفر التحليل عن ظهور (5) عوامل " بجذر كامن قيمته (1,839) فأكثر " تفسر (54,090%) من قيمة التباين الكلي للمقياس. ويمكن عرض نتائج التحليل العاملي في الجدول التالي :

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

جدول (٣)

م	العامل	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
٢٦	أفضل التواصل علي التيك توك عن التواصل المباشر .	٠,٦٩٤				
٢٥	توجد خلافات بيني وبين عائلتي بسبب استخدام التيك توك.	٠,٦٨٩				
١٦	اشعر بالاضطراب والقلق عندما يتم منعي من استخدام التيك توك.	٠,٦٧٤				
١١	أتعجب كيف يعيش الناس بدون استخدام التيك توك.	٠,٥٢٢				
١٥	أصبحت منعزل عن عائلتي وأصدقائي بسبب استخدام التيك توك.	٠,٤٩٢				
١٤	أشعر بالسعادة عندما استخدم التيك توك لبعض الوقت فقط.	٠,٧٤٦				
٧	استخدم التيك توك لأنسي مشاكل الشخصية.	٠,٦٥٤				
١٢	استخدم التيك توك لكي لا اشعر بالحزن.	٠,٦٣٣				
١٧	أفضل أن اقضي وقت فراغي علي التيك توك.	٠,٦٢٨				
٤	عندما ينصحي أحد بتقليل استخدام التيك توك لا أهتم.	٠,٤٦٧				
٢٠	اشعر بالتعب من استخدام التيك توك إلا انني استمر في استخدامه.	٠,٦٦٤				
٩	قررت أن استخدم التيك توك بشكل أقل ولم انجح.	٠,٥٧٦				
١٩	المرض فقط من يمنعي عن استخدام التيك توك.	٠,٥٧٤				
٨	أشعر أن الوقت الذي اقضيه في استخدام التيك توك غير كافي.	٠,٥٦٠				
١	استخدم التيك توك بعد أن استيقظ من النوم مباشرة.	٠,٦٨٠				
٥	اشعر انني اسير التيك توك.	٠,٦١١				
٢٤	اهمل دراستي بسبب استخدامي المتزايد للتيك توك	٠,٤٨٠				
١٨	أتناول طعامي وأنا استخدم التيك توك.	٠,٤٢٨				
١٣	يشكو افراد اسرتي أنني امضي وقتاً طويلاً امام التيك توك.	٠,٦٧٥				
٣	أشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما استخدم التيك توك.	٠,٦٠٣				
٢٣	استخدم التيك توك لوقت اطول مما كنت انويه.	٠,٥٥١				
	القيمة المميزة	٢,٩٠٠	٢,٥٨٥	٢,١٨٨	١,٨٤٧	١,٨٣٩
	% للتباين المفسر لكل عامل	١٣,٨	١٢,٣	١٠,٤	٨,٧٩	٨,٧٦
	قيمة التباين المفسر للمقياس ككل	٥٤,٠٩٠%				

تشعبات عبارات مقياس إدمان التيك توك بالعوامل المشتقة بطريقة المكونات الأساسية بعد التدوير بطريقة الفار يماكس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي



شكل (١) العلاقة بين القيمة المميزة وعوامل مقياس إيمان التوك للمراهقين يتضح من جدول (٣) والشكل (١) ظهور خمس عوامل: الأول : تشبع عليه (٥) عبارة امتدت تشعباتها من (٠,٦٩٤) إلى (٠,٤٩٢) وفسر هذا العامل (٢٤,٤٠٨%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (١٣,٨٠٨)، ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشعبات "تعديل المزاج".

والثاني: تشبع عليه (٥) عبارة امتدت تشعباتها من (٠,٧٤٦) إلى (٠,٤٦٧) وفسر هذا العامل (١٢,٣٠٩%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٢,٥٨٥) ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشعبات "الانتكاس"

والثالث: تشبع عليه (٤) عبارة امتدت تشعباتها من (٠,٦٦٤) إلى (٠,٥٦٠) وفسر هذا العامل (١٠,٤٢١%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٢,١٨٨) ،ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشعبات العامل "الصراع"

والرابع : تشبع عليه (٤) عبارة امتدت تشعباتها من (٠,٦٨٠) إلى (٠,٤٢٨) وفسر هذا العامل (٨,٧٩٥%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (١,٨٤٧) ،ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشعبات العامل "الرغبة الملحة"

والخامس: تشبع عليه (٣) عبارة امتدت تشعباتها من (٠,٦٧٥) إلى (٠,٥٥١) وفسر هذا العامل (٨,٧٥٧%) من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (١,٨٣٩) ،ويمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى التشعبات العامل "الاستغراق"

الاتساق الداخلي للمقياس

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

تم حساب الاتساق الداخلي لعبارات العوامل الناتجة من التحليل العاملي الاستكشافي، وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس إدمان التيك توك المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي (ن=٢٥٠)

العبارة	تعديل المزاج	العبارة	الانتكاس	العبارة	الصراع	العبارة	الرغبة الملحة	العبارة	الاستغراق
٢٦	**٠,٧٢٥	١٤	**٠,٧٣١	٨	**٠,٦٨٧	١	**٠,٦٧٧	١٣	**٠,٧٢٦
٢٥	**٠,٧٤٤	٧	**٠,٦٨٤	٩	**٠,٧٠٩	٥	**٠,٦٩٦	٣	**٠,٧٥٦
١٦	**٠,٧٥٧	١٢	**٠,٧٢٣	١٩	**٠,٦٩٧	٢٤	**٠,٧٤٥	٢٣	**٠,٧٢٣
١١	**٠,٦٨٢	١٧	**٠,٧٥١	٢٠	**٠,٧٣٥	١٨	**٠,٧١٩		
١٥	**٠,٧٠٦	٤	**٠,٦٢١						

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) في كل العوامل وهذا يوضح الاتساق الداخلي للمقياس. كما تم حساب معاملات الارتباط بين عوامل المقياس المستخرجة من التحليل العاملي والدرجة الكلية لهذه العوامل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)

ارتباط العوامل المشتقة لمقياس إدمان التيك توك من التحليل العاملي الاستكشافي بالدرجة الكلية لهذه العوامل

العامل	معامل الارتباط
تعديل المزاج	**٠,٧٨٥
الانتكاس	**٠,٧٧٨
الصراع	**٠,٦٩١
الرغبة الملحة	**٠,٨٢٣
الاستغراق	**٠,٧٧٢

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط مرتفعة والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات عوامل مقياس إيمان التوك المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي حيث حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية والمقياس ككل باستخدام التجزئة النصفية، وألفا كرو نباخ على عينة سيكو مترية قوامها (٢٥٠)، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٦)

ثبات عوامل مقياس إيمان التوك المشتقة من التحليل العاملي الاستكشافي وللمقياس ككل

العامل	معامل ثبات التجزئة النصفية	تصحيح سبيرمان - براون	الطول- معامل ثبات جوتمان	معامل ألفا
تعديل المزاج	٠,٥٧٠	٠,٧٣٢	٠,٧٠٣	٠,٧٤٣
الانتكاس	٠,٤٦٨	٠,٦٣٨	٠,٦٣٧	٠,٦٦٤
الصراع	٠,٤٧٠	٠,٦٤٠	٠,٦٣٩	٠,٦٧١
الرغبة الملحة	٠,٦١١	٠,٧٦٤	٠,٧٢٦	٠,٧٧١
الاستغراق	٠,٨٠٥	٠,٨٩٢	٠,٨٨٧	٠,٩٤١
المقياس ككل	٠,٧٤٨	٠,٨٥٦	٠,٨٥٦	٠,٨٨٧

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مقياس إيمان التوك والمقياس ككل جاءت مرتفعة باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وألفا كرو نباخ وهو ما يعزز الثقة في المقياس لاستخدامه في الدراسة الحالية .

وبعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس إيمان التوك يصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٢١) عبارة يمكن استخدامه علمياً في الدراسات والبحوث التي تتناول قياس إيمان التوك بين المراهقين من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية.

الخصائص السيكو مترية لمقياس إدمان التيك توك

الملاحق

ملحق (١)

مقياس إدمان التيك توك

في صورته الأولية

إعداد الباحثة

١- البعد الأول: الرغبة الملحة.

يقصد بها هيمنة التيك توك على تفكير الفرد الانشغال به، حيث الشعور بالاشتياق والرغبة في الاستخدام المفرط.

م	عبارات بعد الرغبة الملحة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	استخدم التيك توك بعد أن استيقظ من النوم مباشرة.			
٢	توقفت عن استخدام التيك توك لأنه يسبب لي مشكلات في حياتي.			
٣	اتعجب كيف يعيش الناس بدون استخدام التيك توك.			
٤	اشعر بالإضطراب والقلق عندما يتم منعي من استخدام التيك توك.			
٥	افكر في قضاء المزيد من الوقت علي التيك توك.			

٢- البعد الثاني: تعديل المزاج.

ويقصد بهذا البعد الراحة النفسية التي يشعر بها الفرد نتيجة استخدام تطبيق التيك توك والآثار الإيجابية التي يكتسبها نتيجة ذلك الاستخدام ومنع حدوث التوتر والأكتئاب.

م	عبارات بعد تعديل المزاج	غالباً	أحياناً	نادراً
١	تحسن حالتي النفسية عندما استخدم التيك توك.			
٢	استخدم التيك توك لأنسي مشاكل الشخصية.			
٣	استخدم التيك توك لكي لا اشعر بالحزن.			
٤	أفضل أن اقضي وقت فراغي علي التيك توك.			
٥	أشعر بالندم بعد استخدامي للتيك توك.			
٦	أفضل التواصل من خلال التيك توك عن التواصل المباشر.			

٣- البعد الثالث: الإستغراق.

ويقصد بهذا البعد عدم شعور الفرد بمرور الوقت في استخدام تطبيق التيك توك حتي يصل الي الدرجة المشبعة لرغباته والتي ينتج عنها الشعور بالسعادة والرضا .

أ/ حنان سمير سليمان كيرلس

م	عبارات بعد الإستغراق	غالباً	أحياناً	نادراً
١	اشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما استخدم التيك توك.			
٢	اشعر أن الوقت الذي اقضيه في استخدام التيك توك غير كافي.			
٣	يشكو أفراد أسرتي أنني امضي وقتاً طويلاً أمام التيك توك.			
٤	اقتاول طعامي وأنا استخدم التيك توك.			
٥	استخدم التيك توك لوقت طويل مما كنت اتوبه.			

البُعد الرابع: الانتكاس.

ويقصد بهذا البُعد شعور الفرد بالحزن والانزعاج نتيجة عدم استخدام التيك توك مع عدم قدرته البعد عن تطبيق التيك توك لبعض الوقت.

م	عبارات بعد الانتكاس	غالباً	أحياناً	نادراً
١	عندما ينصحني احد بتقليل استخدام التيك توك لا أهتم.			
٢	قررت أن استخدم التيك توك بشكل أقل ولكني لم انجح.			
٣	اشعر بالسعادة عندما استخدم التيك توك لبعض الوقت فقط.			
٤	المرض فقط هو ما يمنعني عن استخدام التيك توك.			
٥	اهمل دراستي بسبب استخدامي المتزايد للتيك توك.			

البُعد الخامس: الصراع.

ويقصد بهذا البُعد شعور الفرد بأنه مجبر علي استخدام التيك توك، وهذا الشعور يجعل الفرد في صراع بين الفرد وذاته وبين الفرد والمحيطين به يكون هذا الصراع في الاستمرار أو التوقف عن استخدام التيك توك وخاصة عندما ينتج عن هذا الاستمرار مشكلات.

م	عبارات بعد الصراع	غالباً	أحياناً	نادراً
١	اشعر أنني أسير التيك توك.			
٢	عندما استخدم التيك توك اجد نفسي غير مجبر لإستخدامه لبضع ساعات أخرى.			
٣	أصبحت منعزل عن عائلتي وأصدقائي بسبب التيك توك.			
٤	اشعر بالتعب من استخدام التيك توك إلا أنني استمر في استخدامه.			
٥	توجد خلافات بيني وبين عائلتي بسبب استخدام التيك توك.			

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

ملحق (٢)

مقياس إدمان التيك توك لدي المراهقين

إعداد الباحثة

إعداد / حنان سمير سليمان

إشراف

أ. د / محمود رامز يوسف
أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

د / نورا محمد عرفه
مدرس الصحة النفسية والارشاد النفسي المساعد
كلية التربية - جامعة عين شمس

اسم الطالب:

الجنس:

السن:

المدرسة:

الصف:

تعليمات المقياس

- عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة. فضلاً إقرأ التعليمات التالية بعناية.
- تتناول الأسئلة التالية بعض الميول والآراء الشخصية، وهي ليست اختبار ذكاء وليس فيها إجابات صحيحة وأخرى خطأ؛ المهم تعبير عن رأيك وخبرتك الشخصية بصدق وأمانة.
- المطلوب أن تقرأ كل عبارة وتحدد إنطباقها عليك وذلك بوضع علامة (√) علي درجة موافقتك علي أن تختار كل عبارة إجابة واحدة من الإجابات الثلاثة التالية (غالباً، أحياناً، نادراً).
١. تأكد أن إجابتك ستكون محل سرية تامة، وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.
 ٢. لا تختار أكثر من إجابة للعبارة الواحدة.

وأشكرك علي حسن تعاونك

الباحثة،،

الرقم	عبارات المقياس	غالباً	أحياناً	نادراً
١-	استخدم التيك توك بعد أن استيقظ من النوم مباشرة.			
٢-	اشعر أن الوقت يمر سريعاً عندما استخدم التيك توك.			
٣-	عندما ينصحني احد بتقليل استخدام التيك توك لا أهتم.			
٤-	اشعر انني اسير التيك توك.			
٥-	استخدم التيك توك لأنني مشاكلي الشخصية.			
٦-	اشعر أن الوقت الذي اقضيه في استخدام التيك توك غير كافي.			
٧-	قررت أن استخدم التيك توك بشكل أقل ولم انجح.			
٨-	أعجب كيف يعيش الناس بدون استخدام التيك توك.			
٩-	استخدم التيك توك لكي لا اشعر بالحزن.			
١٠-	يشكو افراد أسرتي أنني امضي وقتاً طويلاً امام الأنترنت.			
١١-	اشعر بالسعادة عندما استخدم التيك توك لبعض الوقت فقط.			
١٢-	اصبحت منعزل عن عائلتي وأصدقائي بسبب التيك توك.			
١٣-	اشعر بالإضطراب والقلق عندما يتم منعي من استخدام التيك توك.			
١٤-	أفضل أن اقضي وقت فراغي علي التيك توك.			
١٥-	أتناول طعامي وأنا استخدم التيك توك.			
١٦-	المرض فقط من يمنعي عن استخدام التيك توك.			
١٧-	اشعر بالتعب من استخدام التيك توك إلا انني استمر في استخدامه.			
١٨-	استخدم التيك توك لوقت اطول مما كنت انويه.			
١٩-	اهمل دراستي بسبب استخدامي المتزايد للتيك توك.			
٢٠-	توجد خلافات بيني وبين عائلتي بسبب استخدام التيك توك.			
٢١-	أفضل التواصل من خلال التيك توك عن التواصل المباشر.			

المراجع

- ١- إبراهيم محمد علي الثقفي (٢٠٢١). التأثير الاجتماعي علي مستخدمي تطبيق Tik Tok من الشباب السعودي (دراسة في إطار نظرية راس المال الاجتماعي)، مجلة علوم الاتصال ، ٧ ، ٢٩-٨٨.
- ٢- أسماء العموري (٢٠٢٢). تأثير وسائط التواصل الرقمية علي القيم الاجتماعية لدي المراهق الجزائري : التيك توك نموذجاً ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، ٩(٢) ، ١٥-٣٠.
- ٣- أمجد محمد حسن المفتي (٢٠٢٢). مخاطر الاستخدام المفرط للأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء الأمور اليوتيوب والتيك توك نموذجاً، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ٣٠(٣٠)، ١-٢٩.
- ٤- حنان عزوز وهيبه (٢٠١٩). تأثيرات الانترنت علي المستخدم .الواقع الافتراضي والعزله الاجتماعية .مجلة التواصل الإجتماعي في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٥(٢)، ١٥-٣١.
- ٥- خالد بن سالم بن سهيل (٢٠٠٣). المرافقة مشكلات وحلول . سلطنة عمان : مكتبة الضامري.
- ٦- خديجه خادم الله - روميصاء قماري(٢٠٢٠). استخدامات تلاميذ الثانويه لمواقع التواصل الاجتماعي التيك توك نموذجاً والاشباعات المحققه منه .رساله ماجستير كليه العلوم الاجتماعيه والانسانية جامعه الشهيد حمه لخضر -الوادي.
- ٧- روبرت واطسون، وهنري كلاي (٢٠٠٤). سيكولوجية الطفل والمرافقة (ترجمة) داليا عزت مؤمن . القاهرة : مكتبة المديبولي.
- ٨- سلطان طلال سوعان (٢٠٢٠). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدي المراهقين- الفيس بوك نموذجاً.مجلة حوليات آداب عين شمس ٤٨ (١) ، ٣٣٥ - ٣١٧ .
- ٩- السيد نجم (٢٠١٢). النشر الإلكتروني تقنية جديدة نحو آفاق جديدة. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
- ١٠- شيماء عز الدين زكي جمعة (٢٠٢٠). اساليب التسويق بالفيديو القصيردراسة استكشافية علي تطبيق "تيك توك" في مصر، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ٦٣(٢) ، ٦٠١-٦٦٠.
- ١١- الشيماء محمود باشة (٢٠٢٠). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية

- لدي المراهقين، مجلة بحوث العلوم الأنسانية والاجتماعية، ٥(١)، ١٣٦-١٦٢.
- ١٢- فيوليت فؤاد ابراهيم (٢٠٠٤). في سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة . القاهرة.
- ١٣- محمد فتحي يونس (٢٠٢٠). سمات المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك دراسة مقارنة بين المنصات العربية والأجنبية ، مجلة البحوث الإعلامية ، ٥٤(٣) ، ١٦١٣-١٦٤٤.
- ١٤- محمود رامز يوسف (٢٠١٥). إدمان استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة عين شمس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٤(١)، ٤٤-٤٤.
- ١٥- مها محمد فتحي(٢٠٢١). تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية علي ادراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع المجله المصريه لبحوث الرأي العام ، ٢٠(٣)، ٣٧٣-٤٤٣.
- ١٦- نهلة حلمي محمد عبد الكريم (٢٠٢١). أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك علي بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدي الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، ٥٧(١)، ٣٣٥-٣٨٨.
- ١٧- نهي عادل محمد (٢٠٢٢). هوس إدمان الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك: نموذج مقترح لدراسة الإستخدام المفرط لمواقع التواصل الإجتماعي، المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠٢٢(٨٠)، ١٤١٩-١٣٥٨.
- ١٨- هدي كامل منصور (٢٠١٨). العنف المدرسي وعلاقتة بالتحصيل الدراسي لدي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من المراهقين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٤، ١٣١-١٤٨.
- ١٩- هيثم جوده مؤيد (٢٠١٦). إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتة بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدي الشباب الجامعي المصري والسعودي دراسة مقارنة في إطار نظرية راس المال الاجتماعي، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٦، ٢٣٣-٣٥٥.
- ٢٠- ولاء محمد محروس (٢٠٢١). تأثيره المراهقين بالمحتوي غير المرغوب فيه علي تطبيق التيك توك وعلاقتها بالرشاد التربوي نحو الاستخدام الأمن دراسه ميدانيه في إطار نموذج تأثير الآخرين مجله بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ٣٣ ، ٤٠٥ - ٣٣٩.

الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان التيك توك

- ٢١- يمينه زندي (٢٠١٧). مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظهور العزلة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية علي عينه من الشباب مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية ١٠ (١)، ١٥٤ - ١٤٢.
- ٢٢- Ma,C.M.(٢٠٢٠). Tik Tok and social values in China: How Tik Tok App Influenced social Values of Youth According to some Indicators ,*Journal of Advanced Research in social sciences* , ٢ (٢), ٣٨١
- ٢٣- Shensa, A., Siddani, J., Lin, L., Bowman, N., & Primack, B. (٢٠١٨). Tik Tok Use and Perceived Emotional Support Among Us Young Adults. *Journal of Community Health*, ٤١(٣), ٥٤١.
- ٢٤- Wang ,H,Liao,C.,&Yang,l. (٢٠٢٠). Effects of Tik Tok Mobile Application Use on Youth : Aspects of social Values, *International Journal of Marketing studies* , ٥(٢), ١١.
- ٢٥- Zhang, Yiyun.(٢٠٢٢). How Psychological Factors Impact Chinese Youth Tik Tok Addiction, *Advances in Social Science, Education and Humaities Research*, ٦٥٣, ٤٣-٥٠.
- ٢٦- Zhang, Yiyun.(٢٠٢٢). How Psychological Factors Impact Chinese Youth Tik Tok Addiction, *Advances in Social Science, Education and Humaities Research*, ٦٥٣, ٤٣-٥٠.
- ٢٧- Liqian,H.(٢٠٢٠). Study On The Youth Perception Of Tik Tok And Effects On Their Social Values, *MA Thesis, Bang Kok University:Thailand*, ١٤.
- ٢٨- Zhang.X.Wu, Y,&Liu.(٢٠١٩). Exploring Short From Video Application Addicion:Socio- Techchice And Attachment Perpectives ,*Telematics And Informatics*, ٤٢.
- ٢٩- Sabir,I.,Nosm,I,Majid,M.,Bbin Mahmud,M,S&Sabir,N. (٢٠٢٠). Tik Tok Addictions and Its Disorders Among Youth of Pakistan, *Scholedge International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies*, ٧(٦), ١٤٠- ١٤٦.

Abstract

The study aimed to identify the psychometric properties of the Tik Tok addiction scale among adolescents, where the scale was applied to the study sample, which consisted of (٢٥٠) middle and high school students, including (١٥٠) males and (١٠٠) females in the academic year ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣, and they were chosen randomly, and the descriptive approach was used to answer the questions of the study. Data were processed through statistical methods, factor validity, Pearson correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, and the results concluded that the Tik Tok addiction scale for adolescents has validity and stability, and it can be used scientifically in the Egyptian . environment

Keywords

Tik Tok addiction - teenagers